

المراجعة الأخيرة الفصل الثاني

الفصل السادس

عند مراجعة الفصل الحالي، يبدو أن تناول الأدبيات السابقة يظل أقرب إلى السرد الوصفي أكثر من كونه تحليلاً نقدياً متماسكاً. فالدراسات يتم عرضها بشكل منفصل دون وجود بناء تحليلي يوضح كيفية ارتباطها مباشرة بموضوع البحث وإطاره النظري. في الكتابة الأكاديمية المتقدمة، لا يكفي تلخيص ما جاء في الدراسات السابقة، بل يجب تطوير رؤية نقدية ومقارنة تبرز:

1. نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات من حيث النتائج والمناهج.
 2. الأسباب المحتملة وراء تباين الاتجاهات أو الاستنتاجات.
 3. كيفية مساهمة هذه الدراسات في صياغة إشكالية البحث الحالي.
- أما فيما يتعلق بـ **فجوة البحث**، فهي بحاجة إلى صياغة أكثر دقة ووضوحاً. من الأفضل أن تُدمج بشكل تدريجي داخل مراجعة الأدبيات، وخاصة بعد كل محور، بحيث تتم الإجابة بوضوح عن أسئلة من قبيل:
- ما الذي لم تتم معالجته في الأدبيات أو تمت معالجته بشكل محدود؟
 - ما أهمية هذا النقص بالنسبة للمجال البحثي أو التطبيقي؟
 - ما الإضافة التي ستقدمها دراستك لمعالجة هذا القصور؟
- إضافة لذلك، فإن كثرة التفاصيل في بعض الأجزاء قد تصرف الانتباه عن الجانب التحليلي الأساسي. لذا يُستحسن إعادة هيكلة الفصل عبر تصنيف الدراسات ضمن محاور رئيسية، يتبع كل محور فقرة تحليلية تربط ما ورد بنتائج وأهداف بحثك.
- كما يمكن تعزيز بعض المناقشات - مثل تناول العوامل الثقافية أو التحديات الخاصة بالسعودية - باستخدام شواهد واقعية أو أمثلة تطبيقية، مما يقوي الربط بين الطرح النظري والواقع العملي.
- وبصورة عامة، المطلوب هو الانتقال من عرض وصفي مجزأ إلى بناء تحليلي مترابط يوضح بدقة موقع دراستك ضمن الأدبيات القائمة، ويبرز بجلاء قيمتها وإسهامها.

مقترح لتعزيز العرض البصري للأدبيات

أوصي بإضافة جدول تلخيصي للمراجعة الأدبية (Literature Review Summary Table) في نهاية كل محور أو في خاتمة الفصل. الجدول سيسهل على القارئ مقارنة الدراسات من حيث السياق، المنهجية، النتائج، والفجوات البحثية، مما يوضح بشكل بصري موقع بحثك ضمن الأدبيات الحالية.

مثال مقترح لجدول المراجعة الأدبية:

الدراسة	سنة النشر	مجال البحث / السياق	المنهجية	أهم النتائج	الفجوة البحثية / ما لم تتناوله الدراسة	مدى ارتباطها بالبحث الحالي
Philbin	2016	دور وهيكـل PMO في القطاع العام البريطاني	مراجعة أدبيات وتحليل وصفي	صنّف أنواع الـ PMO وأبرز أهمية ملائمة الهيكل للسياق التنظيمي	لم يتناول السياق السعودي أو العوامل الثقافية المحلية	يقدم أساساً نظرياً لتصميم PMO في السعودية
Hobbs & Aubry	2008	أنواع وأدوار الـ PMO عالمياً	دراسة كمية	أوضح تطور دور PMO من الدعم التشغيلي إلى الدور الاستراتيجي	غياب تطبيقات على القطاع الخاص السعودي	يدعم فهم تطور دور PMO في ظل رؤية 2030
Brito & Medeiros	2021	مساهمة PMO في تنفيذ الاستراتيجيات في منظمات قائمة على المشاريع	مراجعة منهجية	أكد أهمية موازنة هيكل الـ PMO مع الأهداف الاستراتيجية	لم يدمج مشاركة أصحاب المصلحة بشكل كافٍ ولم يراع العوامل الوطنية	يوضح الفجوة التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها

اعتماد هذا النهج، الذي يدمج بين السرد التحليلي والتمثيل الجدول، سيعزز من ترابط المراجعة الأدبية، ويوضح الفجوة البحثية للقارئ بشكل مباشر، ويقوي مبررات الدراسة، بما يعكس مستوى أكاديمي أكثر احترافية ودقة.